

## الفرج بعد الشدة

[ 438 ] يعيش الفتى بالفقر يوما وبالغني \* وكل كأن لم يلقه حين يذهب كأنك لم تعدم  
من الدهر لذة \* إذا أنت أدركت الذى كنت تطلب للاضبط بن قريع من جملة أبيات (1): لكل (2)  
ضيق من الامور سعه \* والمسا والمصباح لا فلاح معه لا تحقرن (3) الوضيع علك أن \* تلقاه يوما  
والدهر قد رفعه قد يجمع المال غير آكله \* ويأكل المال غير من جمعه قال مؤلف هذا الكتاب  
في المعنى: اصبر فليس الزمان مصطبرا \* وكل أحداثه فمنقشه كم من فقير غناه في شيع \* قد  
نال خفضا في عيشه ودعه ومن جليل جلت مصائبه \* ثم تلافاه بعدما وضعه فعاد بالعز آمنا  
جزلا \* وعاد أعداؤه له خضعه أنشد أبو العباس ثعلب: رب ريح لاناس عصفت \* ثم ما إن لبثت أن  
ركدت وكذاك الدهر في أفعاله \* قدم زلت وأخرى ثبتت وكذا الايام من عاداتها \* أنها مفسدة  
ما أصلحت ثم يأتيك مقادير بها \* فترى ملصحة ما أفسدت للحسين بن مطير الاسدي: إذا يسر  
الامور تيسرت \* ولانت قواها واستقاد عسيرها فكم طامع في حاجة لا ينالها \* وكم آيس منها  
أتاه يسيرها (4) وكم خائف صار المخوف ومقتر \* تمول والاحداث يحلو مريرها

\_\_\_\_\_ (1) موجودة في أمالى القالى ج 1 ص 107. (2)

رواية الامالى لكل هم من الهموم... والمسى والصبح. (3) رواية الامالى ولا تعاد الفقير...  
تركع يوما والمشهور في كتب اللغة والنحو ولا تهين الفقير. (4) رواية حل العقال والارج  
بشيرها. \_\_\_\_\_